[390] كلمة المصحح: بسم ا الرحمن الرحيم وعليه توكلي وبه نستعين الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعترته الطاهرين. وبعد: فهذا هو الجزء الرابع من المجلد الثامن عشر، وقد انتهى رقمه حسب تجزئتنا إلى 80، حوى في طيه خمسا وعشرين بابا من أبواب كتاب الصلاة. وقد قابلناه على طبعة الكمباني المشهورة بطبع أمين الضرب، وهكذا على نص المصادر التي استخرجت الاحاديث منها، فسددنا ما كان في المطبوعة الاولى من خلل وتصحيف بجهدنا البالغ في مقابلة النصوص وتصحيحها وتنميقها وضبط غرائبها وإيضاح مشكلاتها على ما كان سيرتنا في سائر الاجزاء، والحمد ، ولا قوة إلا با. وقد كنت عزمت على نفسي أن أكتب ذيل الايات الشريفة في أوائل الابواب، نذرا يسيرا مما ألهمني ا تعالى بلطفه ومنه - من تطبيق الفقه الجعفري على كتاب ا عزوجل والاشارة إلى بعض ما هو مبنى الاحكام الشرعية ووجه استنباطها من نصوص الايات الكريمة، احتجاجا على نصاب أهل البيت ومنكري فقههم بعد ما آمنوا بالكتاب ولم يتفقهوا فيه، وتحقيقا لما قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: (أما المحتج بكتاب ا على الناصب من قرقز. فرجل عارف يلهمه ا معرفة القرآن فلا يلقى أحدا من المخالفين إلا حاجه ويثبت أمرنا في كتاب ا) (1). ولكن وصل إلينا أنهم نقموا على ذلك المسير ومنهج التفسير، فكففت عن ذلك بعزيمة من الناشر المحترم، ولعل ا أن يتيح لى فرصة اخرى لا نجاز ما كتب ا على من نشر علم القرآن وتفسيره على أساس أهل البيت المتخذ من فقههم ونصوصهم، وعلى ا قصد السبيل، ومنها جائر، ولو شاء لهداكم أجمعين. المحتج بكتاب ا على الناصب ربيع الاول عام 1390 ه محمد الباقر البهبودى

---

(1) راجع نص الخبر في غاية المرام ص 724 في أنباء آخر الزمان.

الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعترته الطاهرين. وبعد: فهذا هو الجزء الرابع من المجلد الثامن عشر، وقد انتهى رقمه حسب تجزئتنا إلى 80، حوى في طيه خمسا وعشرين بابا من أبواب كتاب الصلاة. وقد قابلناه على طبعة الكمباني المشهورة بطبع أمين الضرب، وهكذا على نص المصادر التي استخرجت الاحاديث منها، فسددنا ما كان في المطبوعة الاولى من خلل وتصحيف بجهدنا البالغ في مقابلة النصوص وتصحيحها وتنميقها وضبط غرائبها وإيضاح مشكلاتها على ما كان سيرتنا في سائر الاجزاء، والحمد ، ولا قوة إلا با. وقد كنت عزمت على نفسي أن أكتب ذيل الايات الشريفة في أوائل الابواب، نذرا يسيرا مما ألهمني ا تعالى بلطفه ومنه - من تطبيق الفقه الجعفري على كتاب ا عزوجل والاشارة إلى بعض ما هو مبنى الاحكام الشرعية ووجه استنباطها من نصوص الايات

الكريمة، احتجاجا على نصاب أهل البيت ومنكري فقههم بعد ما آمنوا بالكتاب ولم يتفقهوا فيه، وتحقيقا لما قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: (أما المحتج بكتاب ا على الناصب من قرقز. فرجل عارف يلهمه ا معرفة القرآن فلا يلقى أحدا من المخالفين إلا حاجه ويثبت أمرنا في كتاب ا) (1). ولكن وصل إلينا أنهم نقموا على ذلك المسير ومنهج التفسير، فكففت عن ذلك بعزيمة من الناشر المحترم، ولعل ا أن يتيح لى فرصة اخرى لا نجاز ما كتب ا على من نشر علم القرآن وتفسيره على أساس أهل البيت المتخذ من فقههم ونصوصهم، وعلى ا قصد السبيل، ومنها جائر، ولو شاء لهداكم أجمعين. المحتج بكتاب ا على الناصب ربيع الاول عام 1390 ه محمد الباقر البهبودى

---

(1) راجع نص الخبر في غاية المرام ص 724 في أنباء آخر الزمان. (*)